

2020/10/25

بيان للنشر الفوري

صادر عن مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"

حول وفاة موقوف في سجن الأمن الوقائي في مدينة طولكرم

تلقى مركز "شمس" بقلق كبير الإعلان عن وفاة الموقوف عبد اللطيف أبو أنور البالغ من العمر (45) عاماً من بلدة بلعا في محافظة طولكرم والمعتقل منذ حوالي شهر على خلفية جنائية، بعد أن قام بشنق نفسه داخل مقر جهاز الأمن الوقائي في مدينة طولكرم وفقاً للرواية الرسمية.

يؤكد مركز "شمس" أن الإعلان المباشر عن أن نتائج التحقيقات الأولية تشير إلى أن سبب الوفاة ذاتي تشكل استباقاً لنتائج التحقيق التي باشرتها النيابة العامة بعد إحالتها الجثمان إلى معهد الطب العدلي للتشريح للوقوف على أسباب الوفاة.

كما ينظر مركز "شمس" بحذر إلى خطوة التحقيق المعلنة في ظل الغموض المعتاد في عمل لجان التحقيق وضبابية النتائج التي تتوصل إليها في حالات مشابهة سابقة والتي لا يتم إطلاع الجمهور عليها أو مصارحته بها، ما يزيد من حالة غياب الشفافية في بيئة عمل جهات إنفاذ القانون والتي تتعاضد مع غياب الإقرار لقانون فلسطيني للحق في الحصول على المعلومات.

وعليه، يدعو مركز "شمس" إلى ضرورة احترام حقوق النزلاء وفقاً للمعايير والممارسات الدولية الفضلى، وبشدد على ضرورة الحرص على توفر صفات الحيادة والنزاهة في لجان التحقيق، وعلى أن تكون التحقيقات مستجيبة وفاعلة وناجزة وشفافة، يتم نشر نتائجها وتوصياتها للمواطنين/ات



وإنفاذها، كما يدعو مركز "شمس" إلى ضرورة أخذ الإجراءات التي تحول دون تكرار حوادث مشابهة مستقبلاً في ظل الوتيرة المرتفعة لحالات وفاة الموقوفين.

انتهى